

كشف الخفاء

655 - إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل .

رواه العسكري في الأمثال بهذا اللفظ عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ أقبل علي Bه فسلم ثم وقف ينظر موضعا يجلس فيه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم في وجوه أصحابه أيهم يوسع له وكان أبو بكر Bه عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه وقال ها هنا يا أبا الحسن فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أبي بكر فعرف السرور في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا أبا بكر إنما يعرف الفضل - الحديث .
وهو عند الديلمي في مسنده عن أبي سعيد رفعه بلفظ يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لذوي الفضل أهل الفضل .

وفى ترجمة العباس من تاريخ دمشق لابن عساكر عن عائشة أن النبي كان جالسا مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أبي بكر فذكره والحديثان ضعيفان ولكن المعنى صحيح كما قاله السخاوي .
وعزاه في الجامع الصغير للخطيب ولابن عساكر عن عائشة Bها بلفظ إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل . [صفحة 250]